



القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في أهم الأسواق الدولية

سرحان أحمد سرحان، وفؤاد محمد حافظ مكي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية أمام نظيرتها بالأسواق الدولية، من خلال تقدير اهم مؤشرات القدرة التنافسية وهي الميزة النسبية الظاهرة واختراق السوق والميزة السعرية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠)، وتبين من نتائج الدراسة: ان قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تزايدت سنويا بنحو ٠,٠٧٣ مليون دولار، أي انها تزايدت بمعدل سنوي معنوي إحصائيا بنحو ٠,٢٣%، وتبين تناقص قيمة الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية بمعدل سنوي بلغ نحو ٠,٧١%، وقد تبين من تقدير تنافسيتها السعرية امام نظيرتها المنافسة في الأسواق العالمية أن مصر تمتلك ميزة سعرية تنافسية أمام دول كل من اسبانيا، امريكا، ايطاليا، والمملكة المتحدة، حيث بلغ متوسط تصدير أسعار الفاصوليا الخضراء في هذه الدول بالنسبة لسعر تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية نحو ١,٣٧، ١,٣٨، ١,٣٦، ١,٢٦ لكل منها على الترتيب. بينما لم تتمتع بميزة تنافسية سعرية امام نظيرتها الفرنسية حيث بلغ المتوسط نحو ٠,٥، وتبين تزايد كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء سنويا بنحو ٠,٥٣ ألف طن سنويا، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي بنحو ٢,٤٥%، واتضح تراجع قيمة معامل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي خلال فترة الدراسة بنحو ٦٦,١٦%، ويوصى البحث إعادة النظر باستمرار في الأسعار التصديرية للفاصوليا الخضراء في الأسواق الدولية للمحافظة على ميزتها السعرية، حيث تبين ان مصر تمتلك ميزة سعرية تنافسية أمام دول من اسبانيا، امريكا، ايطاليا، المملكة المتحدة، بينما لم تتمتع بميزة تنافسية سعرية امام نظيرتها الفرنسية حيث بلغ المتوسط نحو ٠,٥.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المصري، القدرة التنافسية، الفاصوليا الخضراء المصرية، معامل اختراق السوق، الميزة السعرية التنافسية.

المقدمة

هناك أهمية كبيرة للقطاع الزراعي بالنسبة لمصر، حيث يقوم بدوره في توفير السلع والمحاصيل الغذائية الضرورية، اضافة الى مساهمته في الصادرات، علاوة على ارتباطه بالتصنيع والعمالة وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالنشاط القومي الاقتصادي (مصطفى و الزعلاوى ٢٠٢٠)، وتبين بلوغ الاستثمارات الكلية لقطاع الزراعة نحو ٣٧,٨٥ مليار جنيه بنسبة ٥,٩% من الاستثمارات الإجمالية المصرية في العام ٢٠٢١، حسبما تشير خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ان هناك جهوداً كبيرة لتعزيز اقتصاديات القطاع وتعظيم القيمة المضافة والمردود المالي للمزارعين، وتفيد دراسة القدرة التنافسية للسلع على فهم مدى قدرة السلع على المنافسة في السوق وتحديد مزاياها التنافسية ونقاط ضعفها. وتعتبر الفاصوليا الخضراء من اهم المحاصيل التصديرية المصرية، لما لها من مواصفات تتمتع بها مطلوبة بالأسواق

العالمية ومن ثم تتمتع بقدرة تنافسية تصديرية، الا ان هذه المكانة تراجعت خلال اخر سنوات (فواز و سليمان ٢٠١٦)، ومن ثم لزم دراسة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي والوقوف على اهم مؤشراتها. وتعتبر الصادرات بصفة عامة، ومنها الزراعية منها بصفة خاصة من اهم مصادر النقد الأجنبي لمصر، والتي تساهم بشكل رئيسي في برامج التنمية، كما تساعد في سد العجز في الميزان التجاري الكلي، وتستحوذ مصر على بعض المحاصيل الزراعية التي تتمتع فيها بقدرات تنافسية عالية امام نظيرتها في العالم، سواء من ناحية الجودة او السعر (فواز وآخرون ٢٠٢٠ أ و ب)، ورغم ذلك خلال السنوات الاخيرة تواجه هذه الصادرات منافسة شديدة في الأسواق العالمية، مما يؤدي الى تذبذب كمية الصادرات، وعدم استقرارها، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل اهم عناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فان الامر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من

ووصولاً لتحقيق الهدف الرئيسي، فإنه يمكن عرض الأهداف الفرعية للدراسة كآلاتي :

[1] دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية سواء متغيرات محلية او خارجية.

[2] دراسة وتحليل مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء

[3] دراسة وتحليل مؤشر اختراق السوق للفاصوليا الخضراء للأسواق الدولية.

[4] دراسة وتحليل مؤشر الميزة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية ام مثلتها في اهم الدول المنافسة لتصدير المحصول بالعالم.

[5] الافاق المستقبلية للقدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الدولية

[٦] وضع اهم السبل والوسائل التي يمكن من خلالها زيادة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، منها استخدام معادلات الاتجاه الزمنى العام في التعرف على تطور ونمو المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث تم تقدير التطور الزمنى ومعدلات النمو للمؤشرات الانتاجية والتسويقية للفاصوليا الخضراء واهمها القدرة التنافسية التصديرية، من خلال مؤشراتها المتمثلة في الميزة النسبية الظاهرة واختراق الأسواق والميزة السعرية، للوقوف على الوضع الراهن من ناحية وامكانية التخطيط لمستقبل من ناحية اخرى، للوصول لأفضل النتائج التي يبني عليها رؤية مستقبلية لزيادة الصادرات المصرية من المحصول.

وعلى وجه العموم تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

١- معادلات الاتجاه الزمنى العام: وذلك في التعرف على تطور ونمو المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بمؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الدولية خلال فترة الدراسة.

٢- مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية: والمتمثلة في كل من:

أ- النصيب السوقي: يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

اهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية ومنها الفاصوليا الخضراء، والتوصل الى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير الفاصوليا الخضراء، الا انه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدره الذي أدى الى فقدان الفاصوليا الخضراء المصرية العديد من اسواقها، مما يؤدي الى ضالة نصيب مصر من أسواقها الدولية، بالإضافة الى ما تعانیه صادرات من انخفاض في النصيب السوقي لها في الأسواق العالمية بصفة عامة، واهم الأسواق الاستيرادية بصفة خاصة. **مشكلة البحث:**

تواجه الصادرات المصرية من السلع والمنتجات الزراعية منافسة شديدة من نظيرتها في الدول الأخرى، مما قد يؤثر على امكانية تواجدها في اسواقها الخارجية نظرا لعناصر التنافسية وتطورها كالسعر النسبي والجودة والوفاء في المواعيد المناسبة وغيرها من العوامل المؤثرة على القدرة التنافسية والميزة النسبية، ولعل ما تعانیه الفاصوليا الخضراء المصرية ابرز مثال على ذلك، وانه على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لزيادة الإنتاج من المحاصيل التصديرية بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي منها علاوة على توفير او اتاحة كميات مخصصة للتصدير، الا ان الزيادة المضطربة للسكان ادت الى تزايد حجم الاستهلاك مع عدم القدرة في زيادة معدلات انتاج تحافظ على الكميات المصدره او زيادتها، وكذلك عدم القدرة على زيادة المساحة المزروعة من المحصول، وغيرها من المتغيرات المؤثرة في القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء في الأسواق الدولية، مما استلزم دراسة وتحليل الأسواق الخارجية للفاصوليا الخضراء المصرية وخاصة القدرة التنافسية التصديرية من خلال مؤشرات، للوقوف على الوضع الراهن ومن ثم وضع رؤية مستقبلية من خلال توصيات يمكن ان تساعد متخذي القرار في التعرف على وضع القدرة التنافسية للمحصول وبالتالي اتخاذ إجراءات للحد من تراجعها من ناحية وفتح أسواق دولية جديدة يمكنها اختراقها وان يكون لها نصيب سوقي يتناسب مع مميزاتها النسبية في السوق الدولي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل القدرة التنافسية التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الدولية خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، من خلال تحليل تطور ونمو المتغيرات المتعلقة بهذه القدرة، وصولاً الى دراسة قياس اهم مؤشراتها وتم اختيار الميزة النسبية الظاهرة، ومعدل اختراق الأسواق، وكذلك الميزة السعرية التنافسية باعتبارهم اهم المؤشرات المتعلقة بقدرة أي محصول على امتلاكه قدرة تنافسية تصديرية، ومن ثم يمكن التوصل الى اهم النقاط التي من خلالها التعرف على الوضع الراهن والافاق المستقبلية للقدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية.

(الانترنت)، إضافة الى البيانات المنشورة من الجهات المختلفة لوزارة الزراعة وغيرها من الجهات التي توفر بيانات عن موضوع الدراسة، علاوة على اهم ما نشر من أبحاث ودراسات سابقة عن موضوع الدراسة للوقوف على ما توصلت اليه هذه الدراسات والبحوث من نتائج يمكن أخذها في الاعتبار عند تناول موضوع الدراسة.

النتائج البحثية ومناقشتها

(أولاً): الوضع الراهن للقدرة التنافسية التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية

فيما يلي استعراضاً للوضع الراهن للقدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها بالأسواق الدولية، من خلال اهم مؤشرات القدرة التنافسية وهي الميزة النسبية الظاهرة واختراق السوق والميزة السعرية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠)، وقد تم أيضا استعراض المتغيرات المتعلقة بهذه المؤشرات بالوقوف على تطورها ونموها ومدى اهميتها، وكذلك مقارنة قيمة هذه المؤشرات اخر عامين (أي مقارنة قيمها في عام ٢٠٢٠ بمثلتها في عام ٢٠١٩) لمعرفة اخر القيم والوقوف على اهميتها، كما في جداول من رقم (١) حتى رقم (٤)، والاشكال من رقم (١) حتى (٢)، وذلك فيما يلي:

(أ): الميزة النسبية الظاهرة :

فيما يلي دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي، ومن خلال يتم الوصول الى قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة وتحليل قيمها وتفسيرها لمحاولة الاجابة على التساؤل المهم: هل تمتلك الفاصوليا الخضراء المصرية ميزة نسبية ظاهرة في السوق العالمي؟، وسوف يتناول هذا الجزء أيضاً مدى تطور ونمو هذه المتغيرات، ومعرفة مدى تطور قيمة الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء في السوق العالمي خلال فترة الدراسة، وأيضاً مقارنة قيمة هذه الظاهرة في عام ٢٠٢٠ بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩، وذلك فيما يلي :

(1) تطور قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء :

تراوحت قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٦٠,٤ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٣٢,٤ مليون دولار خلال فترة الدراسة. كما اتضح تناقص قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢٧,٣%، بتناقص قدره نحو ٦,٨٩ مليون دولار وذلك بمقارنتها في عام ٢٠١٩.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة هذه الصادرات في نفس فترة الدراسة تبين تزايدها سنويا بنحو ٠,٠٧٣ مليون دولار، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي معنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٢٣% من المتوسط السنوي، وتبين ان نحو ٨,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

ب- معامل اختراق السوق: يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة. ويتم حساب معامل اختراق السوق وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل اختراق السوق} = \frac{\text{حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين}}{100 \times (\text{الواردات الكلية} + \text{الإنتاج}) \text{ من نفس السلعة} - \text{الصادرات من نفس السلعة}}$$

ج- التنافسية السعرية: يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فان ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة}}{100 \times \text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة}}$$

د- معامل الميزة النسبية الظاهرة: يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة الى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، اما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات العالمية}}{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة في العالم}}$$

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة "FAO"، وبنك النقد الدولي وصندوق البنك الدولي، بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة على شبكه الاتصالات والمعلومات الدولية

جدول (١). تطور الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصري خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

الدولة السنوات	قيمه الصادرات الزراعية (مليون دولار)	قيمه الصادرات العالمية للزراعية (مليون دولار)	قيمه الصادرات المصرية للزراعية (مليون دولار)	قيمه الصادرات العالمية للزراعية (مليون دولار)	النسبية الميزة الظاهرة
2005	653535.2	5.6	1167.5	454.4	6.9
2006	721472.4	11.6	1086.4	456.4	16.86
2007	873287.0	18.6	1563.4	547.9	18.98
2008	1067553.1	44.4	2176.8	589.8	36.94
2009	950959.9	3.2	4407.0	536.6	1.27
2010	1084742.3	55.6	2918.0	612.5	33.72
2011	1320239.1	45.5	5093.7	755.8	15.61
2012	1337670.6	48.1	4140.8	706.4	22.01
2013	1396562.9	57.8	4867.3	785.3	21.12
2014	1414953.3	60.4	4345.1	796.6	24.69
2015	1260420.1	50.0	4267.2	746.0	19.81
2016	1277460.5	49.1	3953.1	775.4	20.47
2017	1401421.3	37.7	4993.3	829.8	12.77
2018	1332674.9	32.1	4797.3	819.2	10.89
2019	1330319.3	25.2	4960.4	832.1	8.13
2020	1327963.8	18.3	5123.5	845.0	5.62
المتوسط	1171952.2	32.4	3741.3	693.1	17.24

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

(٢): تطور قيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء:

بدراسة وتحليل قيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة اتضح انها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٤٥٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٨٤٥,٤ مليون دولار في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٦٩١,١ مليون دولار. كما اتضح تزايدها في عام ٢٠٢٠ بنحو ١,٥٥%، بتزايد قدره نحو ١٢,٩١ مليون دولار وذلك بمقارنتها في عام ٢٠١٩.

ومن خلال دراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورها خلال نفس فترة الدراسة تبين تزايدها سنويا بنحو ٠,٠٣٢ مليون دولار، أي انها لم تحقق أي معدل نمو سنوي وأنها تكاد ثابتة، وثبت ذلك معنوياً إحصائياً، وتبين ان نحو ٦٩,٨% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

ويتضح من النتائج السابقة ان قيمة الفاصوليا الخضراء حققت زيادة بمعدل نمو سنوي وان كان ضئيلاً رغم ثبات معدل نمو قيمة

الصادرات العالمية من المحصول، وهذا يعتبر مؤشر جيد ويجب المحافظة عليه باستمرار من خلال المحافظة على قيمة الصادرات منها وتطورها.

(٣): تطور قيمة الصادرات الزراعية العالمية:

تراوحت قيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ نحو ٦٥٣,٥٣ مليار دولار في عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ١٤١٤,٩٥ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١١٧١,٩٥ مليار دولار. كما اتضح تناقصها في عام ٢٠٢٠ بنحو ٠,١٨%، بتناقص قدره نحو ٢,٣٦ مليار دولار وذلك بالمقارنة بمثلتها في عام ٢٠١٩.

وتبين من خلال دراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورها تزايدها سنويا بنحو ٠,٠٠١٨ مليون دولار، أي انها لم تحقق أي معدل نمو سنوي وأنها ثابتة خلال فترة الدراسة، واتضح ان نحو ٧٠,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

جدول (٢). معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية ومتغيراتها خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

البيان رقم المعادلة	المتغير التابع ص ^ا	النموذج	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	ر	ف
(١)	قيمة الصادرات المصرية (مليون دولار)	ص ^ا = ٩١٤ * ٠.٥ + ٠,٠٧٣ س ^د - (٢,٧٨٤) ** (٢,٧٧٥) **	٣٢,٤	٠,٢٣	٠,٤٨	* ١٤,٣٣٢ *
(٢)	قيمة الصادرات العالمية (مليون دولار)	ص ^ا = ١٤,٥٣٢ + ٠,٠٣٢ س ^د - (٣,٥٣٩) * (٥,٦٨٧) *	٦٩١,١	٠,٠	٠,٦٩٨	* ٣٢,٢٣٤ *
(٣)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليون دولار)	ص ^ا = ١٣,٧٤١ + ٠,٠٠٠١٨ س ^د - (٨,٣٣٩) * (٣,٣٤٧٦) *	١١٧١,٩٥	٠,٠	٠,٧٠٧	* ١٢,٠٨٥ *
(٤)	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	ص ^ا = ١,٨١٥ + ٠,٠٠٣ س ^د - (٣,٨١٥) * (٠,٦٤ -) *	٣,٧٤٣	٠,٠	٠,٥١	* ١٤,٥٥٧ *
(٥)	قيمة الميزة النسبية الظاهرة	ص ^ا = ١٠,٦١٨ - ٠,١٢٣ س ^د - (٢,٨٤٣ -) (٠,٩٢٨) *	١٧,٢٤	- ٠,٧١	٠,٣٠٥	* ١٦,٣٩٥ *

ص^ا: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة هـ. س^د: عنصر الزمن بالسنوات، هـ = ١، ٢، ٣، ...، ١٦.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (ت) المحسوبة. * معنوي عند (٠,٠١). ** معنوي عند (٠,٠٥).

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

(٤): تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية

بدراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية هلال فترة الدراسة تبين انها تباينت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٠٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٥,١٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٣,٧٤ مليار دولار. كما اتضح تزايدها في عام ٢٠٢٠ بنحو ٣,٢٩%، بتزايد قدره نحو ٠,١٦٣ مليار دولار وذلك بالمقارنة بمثلتها في عام ٢٠١٩.

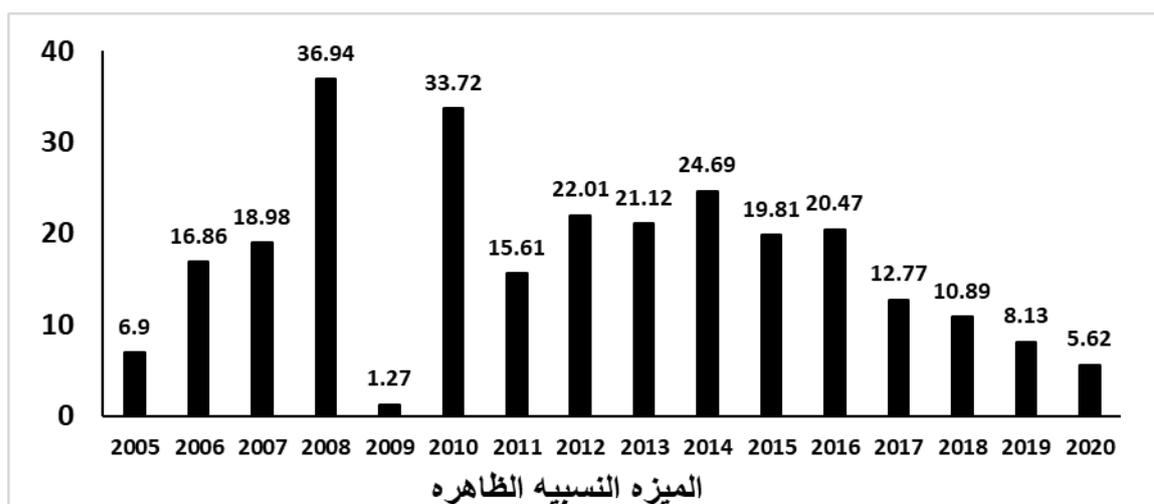
وتبين من دراسة وتحليل معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورها الزمني انها تزايدت سنويا بنحو ٠,٠٠٣ مليون دولار، أي انها لم تحقق أي معدل نمو سنوي وأنها ثابتة ومعنوية احصائياً خلال فترة الدراسة، وان نحو ٥٥% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

(٥): تطور قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا

الخضراء المصرية

بعد دراسة المتغيرات المتعلقة بالميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية خلال فترة الدراسة، تبين انها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٢٧ في عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٣٦,٩ في عام ٢٠٠٨، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٧,٢٤. واتضح انها تمتلك ميزة نسبية ظاهرة خلال سنوات الدراسة لكنها تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض واتسمت بعدم الاستقرار، كما اتضح تناقصها في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢,٥%، بتناقص قدره نحو ٢,٥ وذلك بالمقارنة بمثلتها في عام ٢٠١٩.

ومن خلال معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورها خلال فترة الدراسة تبين تناقصها سنويا بنحو ٠,١٢٣، أي ان انها تناقصت بمعدل سنوي ومعنوي احصائياً بلغ نحو ٠,٧١% وثبتت معنوية هذا التناقص احصائياً، واتضح وان نحو ٣٠,٥% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.



شكل (١). تطور قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

المصدر: جمعت وحسبت من

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

(٢٠٠٥ - ٢٠٢٠). حيث تم احتساب الميزة السعرية التنافسية بسعر التصدير الفاصوليا الخضراء في هذه الدول بالنسبة لنظيرتها المصرية وذلك فيما يلي:

(١): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الفرنسية

بدراسة وتحليل الأسعار التصديرية لكل من مصر وفرنسا لفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة تبين ان قيمة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الفرنسية تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٠٧ في عام ٢٠٢٠، وحد اقصى بلغ نحو ١,٨٧ في عام ٢٠٠٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٠٥. كما اتضح تناقص التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الفرنسية في عام ٢٠٢٠ بنحو ٥٦,٠٨%، بتناقص قدره نحو ٠,٠٨ وذلك بالمقارنة بمثلتها في عام ٢٠١٩.

وبالتالي فان قدرة الفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الفرنسية ضعيف، ولذا يجب عن البحث عن أسواق دولية للفاصوليا الخضراء على أسواق الفاصوليا الخضراء الفرنسية، ومن ناحية أخرى يجب إعادة النظر في أسعار تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية ان أمكن لتنافس مثلتها الفرنسية.

(٢): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الاسبانية

تراوحت قيمة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الاسبانية بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٣٦ في عام ٢٠٢٠، وحد اقصى بلغ نحو ٤,٥٧ في عام ٢٠٠٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٣٧ خلال فترة الدراسة. كما اتضح تناقص التنافسية

وتبين من النتائج السابقة انه على الرغم من ثبات قيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة، الا ان قيمة الصادرات المصرية من المحصول زاد بمعدل بلغ نحو ٢٣,٠%. وقد أظهرت النتائج ان معدلي نمو الصادرات الزراعية العالمية والمصرية تكاد تكون ثابتة، الا ان الصادرات الزراعية المصرية زادت بنحو ٣,٢٩% في عام ٢٠٢٠ بمقارنة مثلتها في عام ٢٠١٩، بينما تناقصت نظيرتها على المستوى العالمي بنحو ١٨,٠%، كل هذه النتائج أدت الى تراجع الميزة النسبية الظاهرة بنحو ٧١,٠% خال فترة الدراسة، وأنها تراجعت في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢,٥% عن مثلتها في عام ٢٠١٩. ومن ثم لايد من البحث عن أسباب تراجع الميزة النسبية الظاهرة والعمل على علاج اهم المشكلات المسببة لذلك، لان ذلك سيؤدى الى تراجع المكانة التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الخارجية، ومن ثم يتعكس على أهميتها باعتبارها محصولي تصديري له قدرة تنافسية تصديرية معروفة على مدى سنوات طويلة.

(ب): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق العالمية:

تعد التنافسية السعرية من أكثر العوامل تأثيرا على الوضع التنافسي للسلعة في السوق العالمي، وكلما كانت الاسعار النسبية للسلعة المصدرة منخفضة دل ذلك علي قوه المركز التنافسي للدولة في مواجهه الدول المنافسة في سوق السلعة والعكس. وفيما يلي استعراض للتنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام اهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء بالعالم، خلال فترة الدراسة

وحد أقصى بلغ نحو ٣,٠٤ في عام ٢٠٠٥، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٣٩ خلال فترة الدراسة. كما اتضح تناقص التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الامريكية في عام ٢٠٢٠ بنحو ٨,١٧%، بتناقص قدره نحو ٠,٠٨ وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩. ومن ثم يتضح امتلاك الفاصوليا الخضراء المصرية ميزة سعرية تنافسية امام مثلتها الامريكية في الأسواق الدولية لما تتمتع به من أسعار اقل، وبالتالي تمتلك من القدرات على اختراق الأسواق بشكل أكبر.

السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الاسبانية في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢٣,٥٨%، بتناقص قدره نحو ٠,١٨ وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩. ويتضح من ذلك امتلاك الفاصوليا الخضراء المصرية قدرة تنافسية من خلال الميزة التنافسية السعرية امام الفاصوليا الخضراء الاسبانية. **(٣): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الامريكية:** تراوحت قيمة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الامريكية بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٨٥ في عام ٢٠١٧،

جدول (٣). تطور التنافسية السعرية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء مع اهم الدول المصدرة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

الدولة السنوات	فرنسا	اسبانيا	أمريكا	إيطاليا	المملكة المتحدة
2005	1.68	4.11	2.05	2.24	0.72
2006	1.87	4.57	3.04	2.53	0.99
2007	1.35	3.39	2.50	2.52	0.84
2008	0.64	0.86	0.88	0.89	0.21
2009	0.96	2.24	1.84	1.79	1.49
2010	0.37	1.02	0.94	0.76	0.47
2011	0.57	1.46	1.61	1.15	2.50
2012	0.35	1.20	1.07	0.84	1.63
2013	0.53	1.33	1.57	1.50	2.29
2014	0.42	1.13	1.34	1.19	1.45
2015	0.39	0.87	1.13	1.17	1.67
2016	0.33	1.01	1.22	1.04	1.45
2017	0.22	0.92	0.85	0.79	1.51
2018	1.17	2.80	1.96	1.93	1.96
2019	0.15	0.55	0.97	0.87	2.06
2020	0.07	0.36	0.89	0.79	2.15
المتوسط	0.50	1.37	1.38	1.26	1.26

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الايطالية في عام ٢٠٢٠ بنحو ٩,٠٥%، بتناقص قدره نحو ٠,٠٨ وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩. وتوضح هذه النتائج امتلاك الفاصوليا الخضراء بميزة سعرية تنافسية امام نظيرتها الإيطالية، الا انها تناقصت في اخر السنوات. ومن ثم لا بد من مراجعة مستمرة للتنافسية السعرية والبحث عن

(٤): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الإيطالية تراوحت قيمة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها الايطالية بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٧٦ في عام ٢٠٢٠، وحد أقصى بلغ نحو ٢,٥٣ في عام ٢٠٠٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٣٦ خلال فترة الدراسة. كما اتضح تناقص التنافسية

(١): تطور كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء:

بدراسة وتحليل كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة تبين انها تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ٠,٢٦ ألف طن في عام ٢٠١١، وحد اقصى بلغ نحو ٣٧,٦ ألف طن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢١,٧٨ ألف طن. كما اتضح تزايد كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في عام ٢٠٢٠ بنحو ٠,٦٥%، بزيادة تقدر بنحو ٠,١٦ ألف طن وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة تبين تزايدها سنويا بنحو ٠,٥٣ ألف طن سنويا، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائيا بلغ نحو ٢,٤٥% من المتوسط السنوي، واتضح ان نحو ٧٨,١% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

(٢): تطور كمية واردات العالم من الفاصوليا الخضراء:

تراوحت كمية واردات العالم من الفاصوليا الخضراء بين حد أدني بلغ نحو ٤٤٤,٤٦ ألف طن في عام ٢٠٠٦، وحد اقصى بلغ نحو ٧٠١,٢٢ ألف طن في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٥٣,٥٨ ألف طن خلال فترة الدراسة. كما اتضح تزايد كمية واردات العالم من الفاصوليا الخضراء في عام ٢٠٢٠ بنحو ٣,٠٣%، بزيادة تقدر بنحو ٢٠,٦٤ ألف طن وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لتطورها خلال نفس فترة الدراسة تبين تزايدها سنويا بنحو ٠,٥٣ ألف طن سنويا، أي ان كمية واردات العالم من المحصول تزايدت بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائيا بلغ نحو ٠,٠٠٩% من المتوسط السنوي، وان نحو ٨٨% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

(٣): تطور كمية الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء:

تراوحت كمية الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء بين حد أدني بلغ نحو ١٥٤٤١,٦٩ ألف طن في عام ٢٠٠٦، وحدا اقصى بلغ نحو ٢٦٤٥٠,٩٦ ألف طن في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢١٣٠٩,٩٦ ألف طن خلال فترة الدراسة. كما اتضح تزايد كمية الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء في عام ٢٠٢٠ بنحو ٢,٧٨%، بزيادة تقدر بنحو ٧١٨,٦١ ألف طن وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الى تزايد كمية الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء سنويا بنحو ٠,٠٠١ ألف طن سنويا، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائيا بنحو ٠,٠٠% من المتوسط السنوي، وان نحو ٩٨,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

أسباب تراجعها في بعض السنوات والوقوف على أهمها ومعالجتها باعتبار ان الميزة السعرية هي من اقوى المؤشرات الدالة على القدرة التنافسية.

(٥): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها بالمملكة المتحدة:

تراوحت قيمة التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها بالمملكة المتحدة بين حد أدني بلغ نحو ٠,٢١ في عام ٢٠١١، وحد اقصى بلغ نحو ٢,٥ في عام ٢٠١١، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١,٢٦ خلال فترة الدراسة. كما تزايد التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها بالمملكة المتحدة في عام ٢٠٢٠ بنحو ٤,٤٧%، بتزايد قدره نحو ٠,٠٩ وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩.

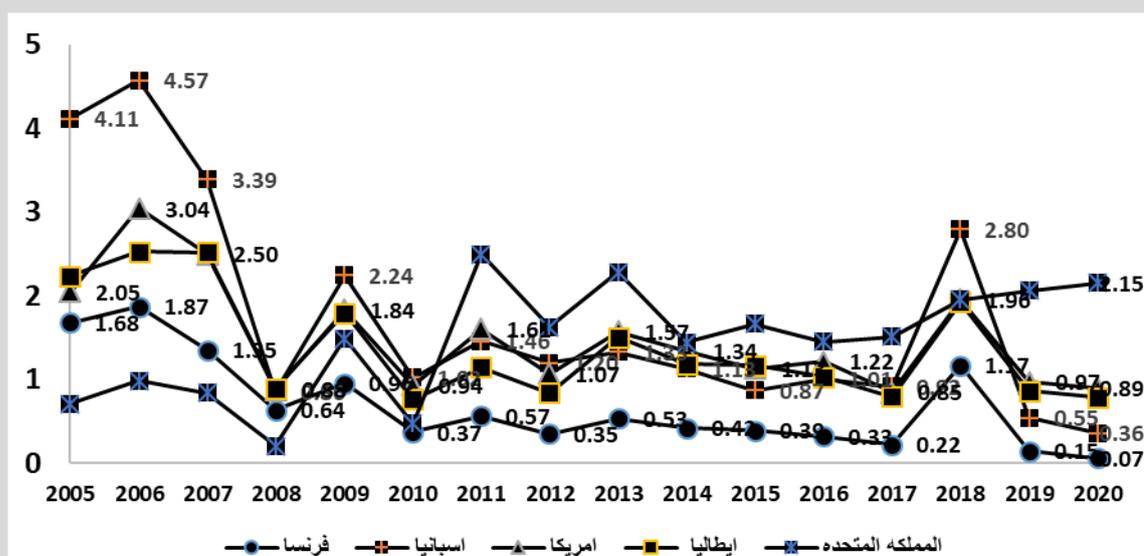
ويوضح من ذلك ان الفاصوليا الخضراء المصرية تستحوذ على ميزة نسبية سعرية امام مثيلتها بالمملكة

المتحدة وبالتالي تمتلك القدرة على منافستها في الأسواق الدولية.

وتبين النتائج السابقة الى مصر تمتلك ميزة سعرية تنافسية امام دول كل من اسبانيا، أمريكا، إيطاليا، والمملكة المتحدة في تصدير الفاصوليا الخضراء حيث بلغ متوسط التنافسية السعرية (متوسط سعر تصدير الدولة المنافسة لسعر تصدير مصر للفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة الزمنية) نحو ١,٣٧، ١,٣٩، ١,٣٦، ١,٢٦، بينما لم تستطع الحصول على ميزة سعرية تنافسية ام نظيرتها الفرنسية حيث بلغ متوسط الميزة النسبية السعرية نحو ٠,٥. وظهرت النتائج تراجع الميزة النسبية السعرية للفاصوليا الخضراء امام هذه الدول المنافسة في عام ٢٠٢٠ بمقارنة نظيرتها في عام ٢٠١٩ لكل من فرنسا، اسبانيا، أمريكا، وإيطاليا، حيث تراجعت بنحو ٥٦,٠٨%، ٣٣,٥٨%، ٨,١٧%، ٩,١٥%، بينما تزايدت امام المملكة المتحدة بنحو ٤,٤٧%، ومن ثم هناك تراجع في الميزة النسبية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الدولية، ولا بد من البحث عن أسباب هذا التراجع الذي ينعكس على كمية وقيمة صادراتها.

(ج): معامل اختراق السوق:

يعتبر معيار معامل اختراق السوق من اهم معايير قياس التنافسية لصادرات أي دولة من السلع والمحاصيل المختلفة، حيث يمثل مقياسا لمدي قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية وامكانية صادراتها لتلك الاسواق، وهو النسبة بين واردات دولة معينة من اية سلعة من دولة اخري (يراد قياس معدل اختراقها) واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة، وتتراوح قيمته بين الصفر وواحد صحيح، وكلما زادت قيمته دلت على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة اعتماده على الواردات بدرجة كبيره في اشباع الطلب المحلي والعكس صحيح.



شكل (٢). تطور التنافسية السعريّة للفاصوليا الخضراء المصرية أمام نظيرتها العالمية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

جدول (٤). تطور قيمة معامل الاختراق من الفاصوليا الخضراء للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠).

المتغير	كمية صادرات مصر	كمية واردات العالم	الانتاج العالمي من الفاصوليا	كمية صادرات العالم	معامل الاختراق
السنوات	(الف طن)	(الف طن)	(الف طن)	(الف طن)	
2005	10.85	467.12	15441.69	419.52	0.07
2006	24.70	440.46	17145.59	380.78	0.14
2007	28.53	467.20	18017.73	466.65	0.16
2008	22.80	540.31	18954.41	445.38	0.12
2009	3.45	493.71	19141.76	434.92	0.02
2010	28.85	488.92	19781.63	479.82	0.15
2011	0.26	473.11	20145.72	448.55	0.001
2012	24.13	510.27	20879.05	504.41	0.12
2013	37.60	588.17	21365.08	542.69	0.18
2014	32.07	593.92	21728.01	557.49	0.15
2015	24.07	567.74	23331.65	504.85	0.10
2016	24.97	633.30	23597.31	571.75	0.11
2017	13.90	632.89	24221.25	576.37	0.06
2018	23.94	659.95	25021.52	582.36	0.06
2019	24.09	680.58	25736.13	593.63	0.05
2020	24.25	701.22	26450.74	604.89	0.03
المتوسط	21.78	558.68	21309.96	507.13	0.09

المصدر: جمعت وحسبت من:

١. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، إحصاءات التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

٢. شبكة الانترنت، قاعدة بيانات. FAOSTAT

٧٤,٤% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

وتشير هذه النتائج الى تراجع مكانة الفاصوليا الخضراء في السوق العالمي، مما أثر على قدرتها على اختراق السوق العالمي من ناحية، او المحافظة على أسواقها الدولية الخارجية، كما انه لا بد من البحث ودراسة الأسواق الخارجية للفاصوليا الخضراء الحالية، وكذلك دراسة إمكانية البحث عن أسواق جديدة يمكن الدخول إليها، ونخلص الى ان هناك أسباب لتراجع مكانة الفاصوليا الخضراء في السوق العالمي وربما هناك عوامل كثيرة تتعلق بهذه الأسباب غير السعر النسبي للصادرات لان مصر تمتلك ميزة سعرية تنافسية ورغم ذلك تراجع مؤشرات القدرة التنافسية لها في السوق العالمي.

(ثانياً): الافاق المستقبلية للقدرة التنافسية التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية:

فيما يلي استعراضاً للافاق المستقبلية للقدرة التنافسية التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام نظيرتها بالأسواق الدولية، من خلال اهم مؤشرات القدرة التنافسية وهي الميزة النسبية الظاهرة واختراق السوق والميزة السعرية خلال فترة الدراسة (٢٠٢٣-٢٠٣٠)، بالاعتماد على معدلات نمو هذه المؤشرات خلال فترة الدراسة والتنبؤ بها في المستقبل، كما في جدول رقم (٥) وذلك فيما يلي:

(أ): الميزة النسبية الظاهرة :

اتضح من التنبؤ بقيم الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء في السوق الدولي بناءً على معدل تطورها خلال فترة الدراسة، انها تمتلك هذه الميزة خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠٣٠) حيث بلغت نحو ١١,٨٥ في عام ٢٠٢٣ حتى وصلت الى نحو ٨,٢٦ في عام ٢٠٣٠، وقد تبين تراجع هذه الميزة باستمرار، ومن ثم فان تراجعها يمثل تحدياً لها في الأسواق الدولية ومن الممكن ان تفقد قدرتها التنافسية التصديرية اذا لم يكن هناك خطة للمحافظة على هذه القدرات وتطويرها مستقبلاً.

(ب): التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق العالمية

اتضح من دراسة وتحليل القيم الخاصة بالتنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية امام مثيلتها بأهم الدول التصديرية للفاصوليا في العالم، تبين انها ستفقد ميزتها السعرية امام نظيرتها في دول كل من اسبانيا، أمريكا، وإيطاليا، وستحافظ على تفوقها في الميزة النسبية السعرية امام مثيلتها فرنسا والمملكة المتحدة. حيث اتضح تراجع الميزة النسبية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية في مواجهة منافسيها بأهم الدول المصدرة، حيث بلغ التنافسية السعرية امام الفاصوليا الخضراء في فرنسا من بين ١,٠٢، ونحو ١,٤٩ وبالتالي تحتفظ بميزتها النسبية، وبلغت نحو ٢,٤ في عام ٢٠٢٣ حتى نحو ٣,٠٧ امام مثيلتها بالمملكة المتحدة.

(٤): تطور كمية الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء :

تراوحت كمية الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء بين حد أدنى بلغ نحو ٣٨٠,٧٨ ألف طن في عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٦٠٤,٨٩ ألف طن في عام ٢٠٢٠، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٥٠٧,١٣ ألف طن خلال فترة الدراسة. كما اتضح تزايدها في عام ٢٠٢٠ بنحو ١,٩%، بزيادة تقدر بنحو ١١,٢٧ ألف طن وذلك بمقارنتها بمثلتها في عام ٢٠١٩ .

وتبين من خلال معادلة الاتجاه الزمني العام تزايدها سنوياً بنحو ٠,٠٦٤ ألف طن سنوياً، أي ان كمية الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة تزايدت بمعدل نمو سنوي ومعنوي إحصائياً بنحو ٠,٠١٣% من المتوسط السنوي، وان نحو ٨٨,٧% من التغيرات الحادثة في تطورها يرجع آثارها الى عامل الزمن.

يتضح من النتائج السابقة انه على الرغم من ثبات معدل نمو كمية واردات العالم من الفاصوليا الخضراء، الا ان الصادرات المصرية منها زادت بمعدل نمو قدره ٢,٤٥%، كما تبين ثبات الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء وكذلك تكاد تكون الصادرات العالمية منها ثابتة، وربما ثبات الواردات العالمية أثر على معدلات نمو الصادرات المصرية منها، وان هناك منافسة شديدة في الأسواق العالمية للفاصوليا الخضراء، كما ان اللافت للانتباه ايضاً ثبات الإنتاج العالمي من الفاصوليا الخضراء بما يدل على عدم وجود زيادة في وارداتها العالمية وهو ما اثبتته النتائج بالفعل .

ولهذه الأسباب أدى الى تراجع قيمة معامل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي بدرجة كبيرة بلغت نحو ٦٦,١٦% خلال فترة الدراسة، وتراجع قيمة هذا المعامل في عام ٢٠٢٠ بنحو ٣٣,٤٣% بالمقارنة بنظيرتها في عام ٢٠١٩، وهذا يدل على ان السوق العالمي للفاصوليا الخضراء يتسم بالمنافسة الشديدة، ولا بد للفاصوليا الخضراء ان تحتفظ بأسواقها دون تراجع كما حدث خلال السنوات الأخيرة وإلا سوف تستحوذ على هذه الأسواق منافسيها من الدول الأخرى. ومن ثم الوقوف على هذه المؤشرات غاية في الأهمية لبناء استراتيجية جديدة لتطوير القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي.

(٥): تطور قيمة معامل الاختراق للفاصوليا الخضراء المصرية

بعد دراسة وتحليل المتغيرات المتعلقة بمعامل الاختراق للفاصوليا الخضراء المصرية خلال فترة الدراسة، تبين ان قيمة معامل الاختراق للفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٠٠١% في عام ٢٠١١، وحد أقصى بلغ نحو ٠,١٨% في عام ٢٠١٣، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٠,٠٩% خلال فترة الدراسة. كما اتضح تناقص قيمة هذا المعامل في عام ٢٠٢٠ بنحو ٣٣,٤٣%، وذلك مقارنة بمثلتها في عام ٢٠١٩ .

وتبين من خلال تحليل معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة المعامل خلال فترة الدراسة تناقصه سنوياً بنحو ٦٦,١٦%، وان نحو

تبين ان الفاصوليا الخضراء امامها تحديات كثيرة في أسواقها الدولية، ولا بد من اجراء وبناء خطط استراتيجية للحفاظ على قدرتها التنافسية من ناحية وتطويرها من ناحية أخرى.

(ج): معامل اختراق السوق

نتيجة للتوقعات بتراجع الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية، وكذلك تراجع الميزة النسبية السعرية امام اهم منافسيها، تبين ان معامل الاختراق سيتراوح بين نحو ٠,٠٥ في عام ٢٠٢٣، ونحو ٠,٠٣ في عام ٢٠٣٠، وبالتالي فان السيناريوهات المتوقعة

جدول (٥): الاتفاقيات المستقبلية لمؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية حتى عام ٢٠٣٠.

معامل اختراق السوق	الميزة النسبية السعرية					الميزة النسبية الظاهرة	المتغيرات السنوات
	المملكة المتحدة	ايطاليا	امريكا	اسبانيا	فرنسا		
٠,٠٩	1.26	1.26	1.38	1.37	0.50	١٧,٢٤	متوسط الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٢٠)
0.05	2.43	0.80	0.90	0.92	1.02	11.85	٢٠٢٣
0.05	2.52	0.75	0.85	0.90	1.08	11.34	٢٠٢٤
0.05	2.61	0.69	0.79	0.87	1.15	10.83	٢٠٢٥
0.04	2.71	0.64	0.74	0.84	1.22	10.31	٢٠٢٦
0.04	2.80	0.58	0.69	0.81	1.29	9.80	٢٠٢٧
0.04	2.89	0.53	0.63	0.78	1.35	9.29	٢٠٢٨
0.03	2.98	0.47	0.58	0.75	1.42	8.77	٢٠٢٩
0.03	3.07	0.42	0.53	0.73	1.49	8.26	٢٠٣٠

الأرقام بين القوسين قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من: جداول من رقم (١) حتى جدول رقم (٤).

التوصيات:

بناء لما توصل اليه البحث من نتائج، فأنها توصي بما يلي:

٦- إعادة النظر باستمرار في قدرة الفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الدولية، ومؤشراتها، ومدى تغيرها لمعرفة وضعها الراهن ومستقبلها، حيث أظهرت الدراسة ١- تناقص قيمة الميزة النسبية الظاهرة للفاصوليا الخضراء المصرية سنويا بنحو ٠,١٢٣، أي انها تناقصت بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٠,٧١%.

٢- على الرغم من ثبات قيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء، الا ان ذلك لم ينعكس ايجابياً بشكل كبير على قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء، حيث أظهرت الدراسة ان قيمة الصادرات المصرية من المحصول زاد بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٠,٢٣% رغم ثبات الصادرات العالمية من المحصول.

٣- البحث عن أسباب تراجع الميزة النسبية الظاهرة والعمل على علاج اهم المشكلات المسببة لذلك، لان ذلك سيؤدى الى تراجع المكانة التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الخارجية، ومن ثم ينعكس على أهميتها باعتبارها محصولي تصديري له قدرة تنافسية تصديرية معروفة على مدى سنوات طويلة.

٤- إعادة النظر في الأسعار التصديرية للفاصوليا الخضراء في الأسواق الدولية للمحافظة على ميزتها السعرية، حيث أظهرت

٥- لا بد من بناء خطة استراتيجية لزيادة الإنتاج المحلى من الفاصوليا الخضراء ودعم منتجها ومصديريها حيث أظهرت الدراسة تزايد كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء سنويا بنحو ٠,٥٣ ألف طن، أي انها تزايدت بمعدل نمو سنوي بنحو ٢,٤٥%، مما يتضح تضائل زيادة الإنتاج المحلى من المحصول والذي يعتبر من اهم العوامل التي تتيح إمكانات التصدير للفاصوليا الخضراء.

٧- البحث عن أسباب تراجع قدرة الفاصوليا الخضراء المصرية في اختراقها للأسواق المستوردة للمحصول، حيث بينت الدراسة تراجع قيمة معامل اختراق الفاصوليا الخضراء المصرية في السوق العالمي بدرجة كبيرة بلغت نحو ٦٦,١٦%، وتراجع قيمة هذا المعامل في عام ٢٠٢٠ بنحو ٣٣,٤٣% مقارنة بنظيرتها في عام ٢٠١٩، وهذا يدل على ان السوق العالمي للفاصوليا الخضراء يتسم بالمنافسة الشديدة، ولا بد للفاصوليا الخضراء ان تحتفظ بأسواقها

الأسواق العالمية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، جامعة كفر الشيخ، العدد الثاني، المجلد (٤٦)، ص ص: (٧٥-٨٩).

٥. فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان احمد، النشاوي، حسن عدلى (٢٠٢٠) القدرة التنافسية التصديرية للبرتقال في السوق الأفريقي، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، جامعة كفر الشيخ، العدد الثاني، المجلد (٤٦)، ص ص: (١٢٣-١٣٣).

مصطفى، عبدالفتاح، الزعبلوى، الشحات: الكفاءة التصديرية للمصادرات المصرية من محصولي البطاطس والبصل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثلاثون، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٢٠. ص ص: ١٢٢٥ - ١٢٤٠.

دون تراجع كما حدث خلال السنوات الأخيرة وإلا سوف تستحوذ على هذه الأسواق منافسيها من الدول الأخرى. وتبين تناقص قيمة معامل الاختراق للفاصوليا الخضراء المصرية سنويا بنحو ٦٦,١٦% سنويا.

المراجع

فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان أحمد (٢٠١٦) القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، العدد (٢) - المجلد (٧)، ص ص: (١١٧-١٣١)..

فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان احمد، العدوى، السيد عبد الحليم (٢٠٢٠) القدرة التنافسية التصديرية للبرتقال والعنب في

Competitiveness of Egyptian Green Beans in International Markets

Sarhan A. Soliman and Foad M. Mekky

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Centre, Egypt

THE IMPORTANCE of studying foreign markets can be summarized in The research aims to study and analyze the competitiveness of Egyptian green beans in front of its counterpart in international markets, through the most important indicators of competitiveness, which are the apparent comparative advantage, market penetration and price advantage during the study period (2005-2020), and it was found from the results of the study: The value of Egyptian exports of green beans increased annually by about 0.073 million dollars, meaning that the value of Egyptian exports of green beans increased at a statistically significant annual rate of about 0.23%. The price competitiveness of Egyptian green beans in front of its counterparts in the global markets. The countries of France, Spain, America, Italy, and the United Kingdom are the most important countries competing with Egypt in exporting green beans. According to its export prices, it was found that Egypt has a competitive price advantage in front of countries from Spain, America, Italy, the United Kingdom, where the average export prices of green beans in relation to the export price of Egyptian green beans were about 1.37, 1.38, 1.36, and 1.26 for each, respectively. While it did not enjoy a price competitive advantage over its French counterparts, as the average amounted to about 0.5, and it was found that the Egyptian exports of green beans increased annually by about 0.53 thousand tons annually, meaning that they increased at a growth rate of about 2.45%, and it became clear that the value of the penetration coefficient of Egyptian green beans in the global market decreased. To a large extent, it amounted to about 66.16%, and it was found that the value of the penetration coefficient for Egyptian green beans decreased annually by about 66.16%. its global standing.

Keywords: Egyptian economy, competitiveness, Egyptian green beans, market penetration coefficient, competitive price advantage.